المحاضرة 10

المشتقات:

اسم الفاعل:

معنى الاشتقاق :

ورد مصطلح الاشتقاق عند ابن قتيبة (276ه) في قوله في مادة (ش. ق.ق) :والشق الصدع في عود أو زجاجة، والشق نصف الشيء وهو أيضا المشقة [1]، وقال مرة أخرى وهو يتحدث عما جاء مضموما والعامة تفتحه :الخرنوب وهي الشقوق في اليد والرجل، ولا يقال الشقاق إلا في قوائم الدابة[2] والشقة للسفر البعيد

الاشتقاق

أ- معنى كلمة الاشتقاق لغة

الاشتقاق عند ابن قتيبة (ت 276 ه) و ذلك في قوله في مادة"شَقَقَ" و "الشَّقُ" الصَّدع في عود أو زجاجة و "الشَّقُ" نصف الشيء و هو أيضا المشَقَّةُ.[3]

"شَقَقَ" وهي "الشَّقُوقُ"في اليد و الرجل و لا يقال "الشُّقَاق" إلا بك و "الشَّقَّه" و " الشَّقَّةُ" للسفر البعيد [4]، أما الأزهري (ت 370 ه) في تهذيب اللغة فقال في مادة (ش.ق): وقال الليث: الشَّقُ مصدر قولك شَقَقْتُ.

- والشَّقُ: اسم لما نظرت إليه ، و الجميع الشَّقُوقُ، قال: و الشَقاقُ تَشَقَقُ الجلد من برد أو غيره في اليدين و الوجه..... و قال ابن شميل: شقَّ عليَّ ذلك الأمر مشقَة أي ثقُل عليَّ. قلت: و منه قول

1 ابن قتيبة أدب الكاتب تحقيق محمد الداني ، مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية بيروت لبنان 1985ص 317

2 المرجع نفسه ص 395

3- المرجع نفسه ص،317.

4 - المصدر نفسه، ص، 395.

النبي صلى الله عليه و سلم: « لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » و المعنى لولا أن أُثقل على أمتي، و هو من "الشَّقُ" الذي معناه الصدع.

- و الاشتقاق: الأخذ في الخصومات يمينا و شمالا مع ترك القصد، فَرَس أشَقُ و قد اشْتقَّ في عدوِهِ كأنه يميل في أحد شِقّيه[5].

أما عند ابن منظور(ت 711 ه) في لسان العرب فيقول: الشَّقُّ هو الصَّدعُ، و شقَّ عليَّ الأمر يشقُّ شقًّا، و مشقَّة أي ثقل عليَّ، و الاسم الشِّقُّ، و اشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا و شمالا.

و اشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه، و يقال: شقَّقَ الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج، و في حديث البيعة: تشقيق الكلام عليكم شديد أي التطلب فيه، ليخرجه أحسنَ مخرج.[6]

كما نجد الفيروز أبادي (ت 817 ه) في قاموس المحيط، يقول: شقَّهُ: صَدَعَهُ، ونابُ البعير: طلع، والعصا: فارق الجماعة، وشقَّق الحَطَبَ: شقَّهُ فتشقَّقَ، و الكلامَ: أخْرَجَهُ أحسنَ مخْرج، و كمعظم: واد أو ماء، و انشقَّت العصا: تفرَّق الأمر. و الاشتقاق: أخذ شِقَّ الشيء، و الأخذ في الكلام، و في الخصومة يمينا و شمالا، و أخذ الكلمة من الكلمة، و المشتاقة و الشِّقاقُ: الخِلافُ.[7] بالإضافة إلى التعريفات السابقة نجد الزبيدي في كتاب الموسوم "بتاج العروس" حيث يقول : في مادة "شقَقَ": شقَّهُ يَشقُّه شقًّا صدعَهُ ، و من المجاز شقَّقَ الكلام تشقيقا: أخرجه أحسن مخْرَج، و منه حديث البيعة: تشقيق الكلام عليكم شديد، أي التطلب فيه ، ليخرجه أحسن مخْرَج[8].

- والاشتقاق:أخذ شقِّ الشيء، و هو نصفه كما في العُباب و الاشتقاق: بنيان الشيء من المُرْتَجَل ، و في الصِّحاح: الاشتقاق : الأخذُ في الكلام و في الخصُومَةِ يمينا و شمالا مع ترك القصْدِ، و هو مجاز قال: و منه سُمِّي أخذُ الكَلِمة من الكلمة اشتقاقا، و هو قسمين صغير و كبير[9]. أما بخصوص

---

5 -الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق عبد العظيم محمود، دار المصرية للتأليف والترجمة، ج 8،(ب ط) القاهرة، (د ت)،ص،ص، 247، 248.

6 -ابن منظور، لسان العرب، دار صادر م8 ، ط 3 بيروت-لبنان، 2004 م، ص، 113.

7 -الفيروز أبادي قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط 6 بيروت – لبنان، 1419 ه ،1998 م ، ص، 23.

8 -الزبيدي، تاج العروس ، تحقيق علي شبري، دار الفكر ج 13، (د ط) بيروت-لبنان، 1994م، ص ،ص ،150، 151.

9 -المصدر السابق ص ، 251.

تعريف الاشتقاق في بعض المراجع فنجده عند محمد الحباس مأخوذ من الشق وهو الثلم في الشيء، تقول شققت الثوب: أي أحدثت فيه شقًا[10]، وهو عند محمد محي الدين عبد الحميد " أخذ شقَّ الشيء" أي نصفه أو جانب منه، ومنه قالوا :" اشتق الفَرس في عَدوِهِ" يزيدون أنه مال في أحد شقَّيه، وقالوا "قعدوا في شِقٍّ من الدار" يزيدون في ناحية منها، وقال لآخر يحمل جَوَالقا يريد أن يدخل به دارا " استشقّ به حتى ينقذ الباب" يريد حرفه على أحد شقيه. وقالوا: "طارت من الخشبة- أو القصبة- شِقَّةٌ" يعنون طارت منها شظّيْه[11].

ب- معنى كلمة الاشتقاق اصطلاحا.

ومن بين القدماء نجد تعريف ابن جنى(ت 396):" فالاشتقاق كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتحراه فتجمع بين معانييه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه"[12].

- و قد جاء في مزهر السيوطي" قال ابن دحية في التنوير: الاشتقاق من أغرب كلام العرب وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنه أوتي جوامع الكلم،وهي جمع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة، فمن ذلك قوله فيما صح عنه: يقول " أنا الرحمان خلقت الرحم و شققت لها من اسمي"، و غير ذلك من الأحاديث، و قال في شرح التسهيل: الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى و مادة أصلية، و هيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة، كضارب من ضرب وحذرٌ من حذِرَ"[13].

10-محمد الحباس، محاضرات في فقه اللغة، دار غبريني ط1 ، الجزائر، 2006 م، ص، 141

11 -محمد محي الدين عبد الحميد ،دروس التصريف،ص،10 .

12 -عبد المجيد سالمي، مصطلحات اللسانيات المختلفة في اللغة العربية.

13-السيوطي، المزهر في علوم اللغة و أنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية،م 1 بيروت-لبنان، د ت،ص 275.

كما نجد أحمد الحملاوي في كتابه شذ العرف في فن الصرف أورد نفس تعريف الجرجاني للاشتقاق[14]، الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا، ومغايرتهما في الصيغة

ويعرفه عبد الباسط بن محمد بن الحسن البورني المناسي أن الاشتقاق هو أن نجد بين اللفظتين تناسبا في اللفظ والمعنى، أي في تركيب حروفه الأصول فلا عبرة بحروف الزيادة كالاستعجال والاستباق فنقول: بين اللفظين أي المتغايرين وذلك التغاير قد يكون بزيادة حرف كزيادة الألف في مثل (الضارب) فإنه مشتق من (ضرب) و قد يكون بزيادة الحركة.[15]

- أما بخصوص التعريفات الاصطلاحية للاشتقاق عند المحدثين فنجد عبد الله أمين[16] يتفق مع نور الهدى لوشن من خلال تعريفهما الموحد للاشتقاق حيث اعتبراه: "الاشتقاق أخذ كلمة من كلمة أو أكثر، مع تناسب بين المأخوذ و المأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعا كما يعرفه إبراهيم قلاتي، حيث يقول: الاسم المشتق هو ما أخذ من غيره، وله أصل يرجع إليه و يتفرع منه ، والمشتق يقارب أصله في المعنى، ويشاركه في الحروف الأصلية ويدل على المعنى وعلى الذات التي فعلت المعنى أو وقع عليها ذلك المعنى مثل:كاتب: (الكتابة+الفاعل)، ومكتوب: (الكتابة+الشيء الذي وقع عليه)[17].

ويعرفه صالح بلعيد بأنه نزع كلمة من أخرى شرط تناسبهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة[18].

وهو عند بن عزوز زبدة:" فالاشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى و اتحاد في الحروف الأصلية، والمشتق منه هو الاسم الدال على معنى لا غير، وهو المصدر"[19].

---

14 -ينظر، أحمد الحملاوي، شذ العرف في فن الصرف، تحقيق محمد أحمد قاسم، المكتبة الصعرية، د ط صيدا-بيروت 1425 هـ ،2004 م، ص 79 .

15 -عبد الباسط بن محمد بن الحسن البورني المناسي، فتح الكريم اللطيف، شرح أرجوزة التصريف، مكتبة مصعب بن عمير الاسلامية، ط 1،أثيوبيا- أديس بابا، 1426 هـ، 2005 م،ص، 36 .

16 -عبد الله أمين، الاشتقاق، مكتبة الخانيجي، ط2 ،القاهرة،1421هـ ، 2000 م، ص 01 .

17 -ابراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، د ط ،عين مليلة- الجزائر، 2006 م ،ص 404 .

18 -صالح بلعيد ، فقه اللغة العربية، دار هومة، د ط ، بوزريعة، الجزائر ،د ت ، ص 78.

- و يعرفه بلقاسم بلعرج الاشتقاق هو صياغة كلمة معينة أو صيغة معينة من أصل معين، بقواعد عامة استنادا إلى معلومات لغوية موجودة في ذلك الأصل. بالإضافة إلى أن الاشتقاق يتطلب وجود تناسب بين الكلمتين أو أكثر في اللفظ و المعنى مما يسهل رد إحداهما إلى الأخرى و من ثم ردهما صيغا إلى المادة الأصلية[20].

فالاشتقاق عموما هو: توالد و تكاثر يتم بين الألفاظ بعضهما من بعض، و لا يكون ذلك إلا بين الألفاظ ذات الأصل الواحد، على أنه من اللازم أن تكون العلاقة الاشتقاقية بين الألفاظ محكومة بشروط ثلاثة لا مناص منها:

1-الاشتراك: في عدد من الحروف لا يتجاوز الثلاثة في الغالب.

2-خضوع الحروف في مختلف المشتقات لترتيب موحّد.

3- اشتراك مختلف الألفاظ في حد أدنى من المعنى الموحّد، أو تقاطعهما في قاسم دلالي مشترك يقدر

على الجذر الأصلي لمادة الاشتقاق[21].

اسم الفاعل

اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من وقع منه الفعل أو قام على قصد التجدد والحدوث[22]، فاسم الفاعل يأتي ليدل على الذات التي قامت بالفعل أو اتصفت به ويدل كذلك على الحدوث والتجدد ، ومعلوم أن الأسماء ليست جميعا في مستوى واحد من

19 -بن عزوز زبدة، دراسة المشتقات العربية و أثارها البلاغية في المعلقات العشر الجاهلية، المؤسسة الوطنية للكتاب، د ط، الجزائر، د ت، ص 17.

20 -بلقاسم بلعرج، لغة القرآن الكريم، دار العلوم، د ط، عنابة- الجزائر ،1426ه ،2005 م ، ص 19.

21 -يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح ، ص 80 ص 81 .

22 - السيد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار ابن الهثيم،دط القاهرة 1430ه،2009م، ص247.

الدلالة على الثبوت إذ يختلف اسم الفاعل عن الصفة المشبهة وعن صيغ المبالغة [23] ، والمقصود بالحدث في عرف النحاة هو معنى المصدر، وبالحدوث ما يقابل الثبوت ف(قائم) اسم فاعل يدل على القيام وهو الحدث، وعلى الحدوث أي التغير فالقيام ليس ملازما لصاحبه ويدل على ذات الفاعل أي صاحب القيام [24]، والفعل يدل دلالة صريحة على التجدد لكن اسم الفاعل أكثر منه من جهة الثبوت وهو في الوقت ذاته أقل من الصفة المشبهة في درجة الثبوت فهي أوغل منه في هذه الزاوية فهي تدل على الثبوت أكثر منه[25]، والعرب شبهت "اسم الفاعل" بالفعل المضارع المشتق منه لاتفاقهما في عدّة الحروف، وفي هيئة الحركة على أربعة أحرف، ثانيهما ساكن، وما عداه محرك، فلما اشتبها من هذا الوجه أعرب الفعل المضارع من بين أنواع الأفعال، وأعمل اسم الفاعل[26].

زمن اسم الفاعل :

يصاغ اسم الفاعل للدلالة على الأزمنة التالية :

المضي : نحو قولك : هذا قاتلُ زيدٍ ، فصيغة قاتل هنا دلت على الزمن الماضي فقد قتل وانتهى أمره .

الحال : نحو قوله تعالى : فَمَا لَهُمْ عَنْ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ (49المدثر)

الاستقبال : نحو قوله تعالى : وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ (البقرة 30)، وقوله تعالى : رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (آل عمران 9)

23 فاضل صالح السامرائي معاني الأبنية في العربية دار عماد للنشر والتوزيع الطبعة الثانية 2007 ، ص 41

24 ينظر المرجع نفسه ص 41

25 ينظر المرجع نفسه ، ص 41

26- أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري البصري،شرح ملحة الإعراب،ص 164.

الاستمرار: إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنْ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنْ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّا تُؤْفَكُونَ (95الانعام)

يقول ابن يعيش في شرح المفصل، اعلم أن اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو الجاري مجرى الفعل في اللفظ والمعنى أما اللفظ فأنه جار عليه في حركاته وسكناته، ويطرد فيه وذلك نحو: "ضارب، مكرم، منطلق، مستخرج، مدحرج" كلّه جار على فعله الذي هو" يضرب، يكرم ينطلق، مستخرج، يدحرج"[27].

صياغته :

أولا: صياغة اسم الفاعل من الثلاثي المجرد.

يصاغ اسم الفاعل قياسا من الفعل الثلاثي"فعل" لازما ومتعديا و من "فعِل" متعديا على "فاعل" صحيحا كان أم معتلا، نحو:"ضرَب فهو ضارب، وذهَب فهو ذاهب، ونصر فهو ناصر، وسمع فهو سامع، وشكا فهو شاك والأصل شاكي"[28]، فإذا أريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جيء به على مثال"فاعل" وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن"فعل" بفتح العين متعديا كان أو لازما نحو ضَرَبَ فهو ضَارِب، وذهب فهو ذاهبٌ، وغذا

فهو غاذٍ، فإن كان الفعل على وزن فعل بكسر العين فإما أن يكون متعديا أو لازما فإن كان متعديا فقياسه أيضا أن يأتي اسم فاعله على فاعل، نحو ركِب فهو راكِب، وعلِم فهو عالم، وإن كان لازما، أو كان الثلاثي على "فَعُلَ" بضم العين فلا يقال في اسم الفاعل منهما فاعل إلا سماعا، فإتيان اسم الفاعل على وزن فاعل قليل في "فعُل" بضم العين كقولهم: "حَمُضَ" فهو "حامِضْ"،و في "فعِل" بكسر العين غير متعدّ، نحو "أمِن" فهو "آمِن" ، بل قياس اسم الفاعل من فعل المكسور العين إذا كان لازما أن يكون على "فعِل" بكسر العين نحو "نضِرَ" فو "نضِرُ" و "أشرَ" فهو "أَشِرُ"،أو على "فعْلان" نحو"عَطِشَ" فهو "عَطْشَان"، أو على"أفْعَلَ" نحو "سوِدَ" فهو "أسْوَدْ".

27 -ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ص،84.

28 -ينظر بلقاسم بلعرج، لغة القرآن الكريم،ص،38.

وإذا كان الفعل على وزن"فعُل"بضم العين كثر مجيء اسم الفاعل منه على وزن "فعْل" ك: "ضخُم" فهو "ضخْم" و على"فعيل"نحو "جمل" فهو "جميل" و "شرف" فهو "شريف"، و يقل مجيء اسم فاعله على"أفعل" نحو"خطب" فهو "أخطب" و على"فعل" نحو"بطْل" فهو"بطَل".

ثانيا: صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي

قال ابن عقيل:"زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف زنة المضارع منه بعد زيادة الميم في أوله مضمومة، وبكسر ما قبل الآخر مطلقا، أي سواء كان مكسورا من المضارع أو مفتوحا فتقول: قاتَل، يُقاتِل فهو مُقاتِل، ودَحْرج، يُدَحْرِجُ فهو مُدَحرج ووَاصَل يُواصل فهو مواصِلٌ، وتَدَحْرج فهو مُتَدَحرِجٌ

من الثلاثي المزيد بحرف

1-مُفْعِل

تأتي هذه الصيغة اسم فاعل من الثلاثي المزيد بهمزة في أوله مثل:أَكْرَمَ فهو مُكْرِمٌ، وأسْرعَ فهو مُسْرِع ، يقول سيبويه :" وأما الاسم فيكون على مثال أفعل إذا كان هو الفاعل، إلا أن موضع الألف يصبح ميما، ولا تلحق الهمزة زائدة غير موصولة في شيء من الفعل إلا في الفعل".

2-مُفَعِّل

تأتي هذه الصيغة أسم الفاعل من الثلاثي المزيد بالتضعيف (فَعَّل، يُفَعِّل) فهو "مُفَعِّل" نحو جرّب يُجَرِّب فهو مجرِّب، وصرَّف يُصَرِّف فهو مصرّف، وربط ابن جنى بين صيغة الفعل"فعّل" ودلالته على التكثير، ورأى أن تكرار العين دليل على تكرار الحدث.

المزيد بحرفين

1-مُفْتَعِل

تطرد هذه الصيغة في اسم الفاعل من مزيد ثلاثي "افْتَعَلَ"، أي ما زيد بألف قبل الفاء

وتاء بعدها، نحو استمع يستمع فهو مستمع... قال سيبويه :"و تلحق التاء الثانية ويسكن أو الحرف فتلزمها ألف الوصول في الابتداء و تكون على"افْتَعَل، يفْتَعِل" في جميع ما صرفت فيه "انْفَعَل" ولا تلحق التاء الثانية و الذي قبلها من نفس الحرف إلا في "افْتَعَلَ"

2-مُتفاعِل

تأتي هذه الصيغة اسم فاعل من المزيد بحرفين: التاء و الألف فصل بينهما بالفاء أي "تَفاعلَ يَتَفَاعل" نحو "تخاصم يتخاصم فهو متخاصم" و"تعاون يتعاون فهو متعاون" ولا فرق بين دلالة الفعلين "فاعل و تفاعل" فكل منهما يفيد الاشتراك في شيء من اثنين فصاعدا.[29]

المزيد بثلاثة أحرف

-مُسْتفْعِل:

يكثر ورود هذه الصيغة اسم فاعل من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مجتمعة قبل الفاء، وهي الألف والسين والتاء، أي "اِسْتَفْعَل يُسْتَفْعل" فهو " مُسْتَفعِل" نحو "استخرج يستخرج فهو مستخرج" وهي أقصى ما يصل إليه الفعل في الزيادة، وأكثر ما يجيء له"اسْتَفْعل" في القرآن للدلالة على الطلب، بل في كلام العرب كذلك ، والطلب يكون إما حقيقة مثل: استأذنته أي طلبت منه الإذن و إما مجازا نحو استنبط الرأي، واستخرج المعدن، سمي العمل والاجتهاد للحصول على الشيء طلبا ثبت لا يجوز الطلب الحقيقي.[30]

ب- عمله:

لا يخلو اسم الفاعل من أن يكون معرفا ب"ال" أو مجردا منها، فإن كان مجردا عمِل عمَل فعله،من الرفع والنصب، إن كان مستقبلا أو حالا نحو: هذا ضارب زيدا، الآن، أو غدا، وإنما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه :أنه موافق له في الحركات والسكنات، الموافقة "ضارب"،"يضرب" فهو شبه للفعل الذي هو بمعناه لفظًا ومعنى.

29 -بلقاسم بلعرج، لغة القرآن الكريم، ص،105.

30 - المرجع نفسه ص، 107.

وإن كان بمعنى الماضي لم يعمل، لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه، فهو مشبه له معنى، لا لفظا، فلا تقول :"هذا ضارب زيداً أمس"، بل يجب إضافته فتقول"هذا ضاربُ زيدٍ أمسِ" وأجاز الكسائي أعماله، وجعل منه قوله تعالى: ﴿ وَكَلْبُهُم باسِط ذِراعَيْهِ بِالوَصِيدِ ﴾[31]، فـ (ذراعيه) منصوب بـ(باسط) وماضٍ، وخرّجه غيره على أنه حكاية حال ماضية[32].

فاسم الفاعل على ثلاثة أضرب كما يراه الجرجاني أحدهما: أن يكون لما مضى، والآخر أن يكون للحال، والثالث أن يكون للمستقبل، والذي يعمل عمل الفعل ما كان للحال أو للمستقبل دون ما مضى، وإنما أعمل اسم الفاعل عمل الفعل لما كان جاريا عليه، في حركاته وسكونه وتأنيثه وأنه يثنى ويجمع بالواو والنون والألف والتاء كما يلحق الأفعال علامة التثنية والجمع[33].

المحلى بـ أل : إذا كان اسم الفاعل مقرونا بـ"الـ" عمل مطلقا، كما يعمل عمل الفعل إذا كان منونا، أو فيه الألف واللام كما سبق أن ذكرنا لأن التنوين مانع من الإضافة، والألف واللام تعاقب الإضافة فتقول مع التنوين "زيد ضارب غلامه،عمرًا غدًا " فـ(زيد) مبتدأ،و(ضارب) الخبر و(غلامه) مرتفع به ارتفاع الفعل، و(عمرًا) منصوب على أنه مفعول لأنه جار مجرى"يضرب غلامه عمرًا" وتقول:"هذا الضارب زيدا" وفي "الضارب" ضمير يرجع إلى مدلول الألف واللام،لأنها تدل على الذي، ولذلك كانت موصولة، وقد يحذف التنوين من اسم الفاعل تخفيفا، وإذا زال التنوين عاقبة الإضافة، والمعنى معنى ثبات التنوين، ولذلك لا يكون إلا نكرة. قال تعالى:﴿هدْيًا بالغ الكعبة﴾[34]، فلو لم يرد به التنوين لم يكن صفة لـ"هَدْي" و هو نكرة [35].

31- سورة الكهف الآية 18 .

32- بهاء الدين عبدالله ابن عقيل، تسهيل شرح لابن عقيل ، تحقيق حسني عبد الجليل يوسف، مؤسسة المختار، ط 02، القاهرة،1424 هـ ،2003 م،ص 59 .

33 -عبد القاهر الجرجاني، المقتصد في شرح الإيضاح، تحقيق كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر العراق ج 01 ،1982 م ،ص 505 .

34- سورة المائدة الآية 90 .

35- موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية،م 04 ،ط 01، بيروت-لبنان 1422 هـ،2001 م ،ص 84.

المجرد من أل : إذا كان اسم الفاعل مجردا عمل بشرطين : الأول : كونه حالا أو استقبالا، والثاني : اعتماده على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف، وباسط ذراعيه على حكاية الحال خلافا للكسائي[36].

36- ابن هشام الأنصاري ،قطر الندى وبل الصدى، تعليق محمد عبد المنعم الخفاجي،مكتبة الأيمان، د ط، المنصورة- القاهرة، د ت ،ص،185.

تطبيقات صرفيّة

1 عين كل اسم فاعل في الفقرة الآتية، واضبطه بالشكل، وبين ما كان فعله ثلاثيّاً وما كان فعله غيرَ ثلاثي؟

للضوء والظُّلمة تأثيرٌ ظاهرٌ في صحة الإنسان، فالذي يَسْكُن منزلاً مُظْلِماً لا تَمْلؤه أشعة الشّمس يُرَى وجسمه ذابلٌ ولونه شاحبٌ. وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مُجَفف للهواء، مُبِيد لجراثيم الأمراض، مساعد في تقليل الرطوبة؛ فاحرِص على وجوده في مسكنك تَعِش سالِم البدن، ممتلئاً قوة ونشاطاً؛ وإِياك والضوء الصناعيَّ الضعيف فإِنه مفسد للهواء مُجهد لقوة الإبصار.

2 أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي، وبين موقعه من الإعراب؟

1- كان الإناء ...

2- لعل أباك ...

3- ظننت الهِلال ...

4- النار ... في المنازل.

5- يسرني التلميذ ...

6- الاستحمام عَقِب الأكل ...

7- لا تزال الشمس ...

8- أكرهُ الرجل ...

9- ركبتُ البحرَ ...

10- ما انفكتِ السماء ...

3 اجعل كل اسم فاعل فيما يأتي مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال اليقين، واستوف جميع هذه الأفعال؟

- نافعاً، مسافراً، مُثْمراً، مُزدحماً، مُخْلِصاً، مُهلِكاً.

4 اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسم فاعل ملائم؟

- المطر، القمر، السحاب، القِطار، المصباح، الكلب، الماء، الطعام، التلميذ، التاجر، الطبيب الصانع، الشجرة، السماء، الصَّوت.

5 ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة مفيدة، وانعته باسم فاعل ملائم؟

- كتاب، بناء، رجل، صديق، ولد، بُستان، عَمَل، مهندس، مدرسة، مدينة، الخطيب، الحصان الفاكهة، الحجرة، البحر.

6 ضعْ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم فاعل، واستعمله في جملة مفيدة؟

- قَعَد، شرب، انكسر، استهل، عَمِل، تجاهَل، تَثَاءَبَ، أكل، فهم، تَمَتَّع.

7 اذكر الأفعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يأتي؟

- منطلِق، مُسْتَغفِر، ذاهب، صانع، سابق، مُخْلِص، مُعِيد، متألم، ممتعِض، لاحق، تابع، مسرع، مثمر، ملتهِب، متقِد.

8 عينّ أسماء الفاعلين ضمن الشّواهد النّحويّة الآتيّة معربا كلا منها مع معمولها؟

1- قال الأعشى:

كناطحٍ صخرةً يوماً ليوهنَها فلم يضرْها وأَوهى قرنَه الوعل

2- قال القُلاخ بن حزن:

أَخا الحرب لبَّاساً إليها جِلالَها وليس بولاَّج الخوالف أَعقلا

3- قال أبو طالب عمّ النّبيّ ﷺ:

ضروبٌ بنصل السيف سوق سمانها إذا عدموا زاداً فإنك عاقرُ

4-قال الشاعر:

أَتاني أَنهم مَزِقون عرضي جحاشُ الكِرْمِلين لها فديد

5- قال طرفة بن العبد:

ثم زادوا أَنهم في قومهم غُفُرٌ ذنبَهُم غير كُفُرْ

6- قال الأعشى:

الواهب المئةِ الهجانِ وعبدها ... عوذاً تزجَّى بينها أَطفالُها

7 قال تعالى: خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ (7) مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ [سورة القمر: 6-8]

8- قال الشّاعر:

حذِرٌ أُموراً لا تضير وآمنٌ ما ليس ينجيه من الأَقدار؟

9- أَما العسل فأَنا شرَّاب ...

10- إِنه لمِنحارٌ بوائكها

11- قال الشّاعر:

هل أَنت باعث (دينارٍ) لحاجتنا أَو عبدَ ربٍ أَخا عون بن محراق؟

12- قال الشاعر:

ليت شعري مقيمٌ العذرَ قومي ليَ أَم هم في الحب لي عاذلونا؟